العدد 1890 - السنة السابعة
الاربعاء 20 شعبان 1436 - الموافق 18 يونيو 2014
Wednesday 18 June 2014 - No.1890 - 7th Year

قالت إن الرياض تدعم «الجماعات الإرهابية».. في وقت يواصل فيه «داعش» زحفه نحو بغداد

العراق: حكومة المالكي تواصل هوايتها في قذف كرة الاتهامات.. نحو السعودية

نوري المالكي

مقاتلو «داعش» يقتربون من العاصمة بغداد

- 6 قتلى و4 جرحى بهجوم للمسلحين على قرية البشير التركمانية
- معظم أحياء تلعفر تخضع لسيطرة مقاتلي الدولة الإسلامية
- معارك عنيفة في بعقوبة التي تبعد 60 كيلومترا فقط من العاصمة
- أنباء عن فرار القوات الحكومية من قاعدة الرمادي العسكرية و المسلحون يسقطون طائرة قرب الفلوجة

بغداد - «وكالات»: قالت الشرطة العراقية إن ستة من أفرادها قتلوا وأصيب أربعة آخرون عندما هاجم مسلحون قرية البشير التركمانية التابعة لناحية تازة جنوب كركوك شمال العاصمة بغداد، لكن تم التصدي لهم، بينما تواصلت المعارك بين القوات الحكومية والمسلحين في مناطق أخرى.

وبحسب الشرطة، فإن المسلحين سيطروا على أجزاء من القرية ثم انسحبوا بعد ساعة من الاشتباكات مع عناصرها والصحوات.

من جانبها، أوردت قناة العراقية الإخبارية الرسمية أن الجيش العراقي قتل اثنين من قادة الدولة الإسلامية في العراق والشام امس، غير أنها لم تذكر أين حدث ذلك.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول حكومي قوله إن مسلحين استولوا على معظم أحياء مدينة تلعفر في محافظة نينوى شمالي العراق بعد قتال أسفر عن مقتل عشرات المدنيين والمقاتلين.

وقال نور الدين قبلان نائب رئيس بلدية المحافظة إن «أجزاء أخرى من المدينة –الواقعة على طول الممر الإستراتيجي المؤدي إلى سوريا– لا تزال في قبضة قوات الأمن والمقاتلين المدنيين».

وقال قبلان إن «المسلحين المهاجمين أحكموا سيطرتهم على معظم مدينة تلعفر والمنطقة المحيطة بها، مضيفا أن هناك جيوبا للمقاومة، وإن جنودا ورجال شرطة وبعض أهالي المدينة يسيطرون على أنحاء من المطار».

وأوضح قبلان أن خمسين مدنيا قتلوا في الاشتباكات، بالإضافة إلى عشرات من المسلحين وأفراد من قوات الأمن.

في هذه الأثناء، قالت مصادر طبية وأمنية عراقية بمحافظة ديالى «شمال شرق العراق» إنها تسلمت جثث 63 سجينا في شرطة المفرق بوسط بعقوبة.

وكان مسلحون هاجموا ليلة أمس الأول عدة مناطق في مدينة بعقوبة، من بينها مركز الشرطة وأطلقوا سراح المعتقلين داخله.

وبحسب مصادر ، فإن الجثث تعود لسجناء داخل مركز الشرطة جرت تصفيتهم قبل انسحاب الشرطة.

وأعلنت مصادر عسكرية أن القوات الحكومية صدت هجوما لمسلحين مساء الاثنين في مدينة بعقوبة عاصمة ديالى.

وتعد الأنباء التي وردت الليلة البارحة، وتفيد بأن المقاتلين الإسلاميين – المنتمين كما يفترض إلى داعش، وربما بعض الجماعات المسلحة الأخرى – بدأوا يتحركون صوب المناطق ذات الغالبية السنية في بعقوبة، تطورا ذا دلالة كبيرة.

فلو تمكن المتمردون من السيطرة على المدينة، فسيكون بمقدروهم الوصول إلى عدة طرق رئيسية تجاه بغداد، ولا يوجد شيء يقف في طريقهم.

ولا يعرف حتى الآن إلى أي مدى تحرك المتمردون في بعقوبة، أو إن كانوا لا يزالون في ضواحيها، لكن الواضح أنهم يواصلون زحفهم.

وقد ظل الوضع شمال بغداد ساكنا خلال الأيام الماضية، وبدا أن الجيش العراقي وميليشيات الشيعة حالا دون تقدم مقاتلي داعش.

لكن يبدو الآن أن مسلحي داعش والجماعات الأخرى بدأوا يحرزون المزيد من التقدم.

وتسعى حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي لحشد مسلحين من رجال العشائر المدعومين من تنظيم الدولة الذين استولوا على مدينة الموصل ومناطق أخرى الأسبوع الماضي.

وفي هذه الأثناء تحوض قوات الحكومة العراقية اشتباكات عنيفة مع مقاتلي داعش الذين أحرزوا تقدما كبيرا خلال الأسبوع الماضي.

وفي تلعفر – وهي مدينة استراتيجية غرب الموصل في محافظة نينوى، تفيد تقارير بوصول تعزيزات لدعم القوات الحكومية التي تحاول استعادة السيطرة على المدينة من المتمردين، وقيل إن القوات الجوية العراقية أغارت عدة مرات على المنطقة.

وتقع المدينة – التي يبلغ تعداد سكانها 200.000 نسمة، وهم خليط من السنة والشيعة – بين الموصل والحدود السورية، وقد سيطر عليها المتمردون فجر الاثنين.

وفي محافظة الأنبار غرب بغداد أسقط مقاتلو داعش طائرة هليكوبتر حكومية قرب مدينة الفلوجة، وقالوا إنهم دمروا عددا من الدبابات في القتال هناك.

ويقولون إن القوات الحكومية فرت من القاعدة العسكرية قرب الرمادي، عاصمة المحافظة.

وأفادت تقارير بأن قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، موجود في بغداد، لمساعدة القادة العسكريين وميليشيات الشيعة في تنسيق حملتهم على المتمردين.

وتقول الأمم المتحدة إن مقاتلي داعش نفذوا مئات عمليات الإعدام السريعة منذ بدء هجومهم في الأسبوع الماضي.

وقالت رئيسة مفوضية حقوق الإنسان الدولية، نافي بيلاي، إن القتل المنتظم في شمال العراق «يبلغ إلى حد ما، جرائم حرب».

وجاءت تعليقات بيلاي عقب نشر المتشددين السنة لصور على الإنترنت تظهر قتل جنود عراقيين بأيدي المقاتلين.

وكان الجيش العراقي قد قال في وقت سابق إن الصور حقيقية، ولكن لم تتأكد مصداقيتها من جهة محايدة، وقد نددت بها الولايات المتحدة، ووصفتها بال«المريعة».

من جانبها حملت الحكومة العراقية السعودية امس مسؤولية الدعم المادي الذي تحصل عليه «الجماعات الارهابية» وجرائمها التي رات انها تصل الى حد «الابادة الجماعية»، معتبرة ان موقف الرياض من احداث العراق يدل على «نوع من المهادنة للارهاب».

وقالت الحكومة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه انها تحمل الحكومة السعودية «مسؤولية ما تحصل عليه هذه الجماعات من دعم مادي ومعنوي وما ينتج عن ذلك من جرائم تصل الى حد الابادة الجماعية»، مضيفا ان موقف الرياض من العراق «ليس فقط تدخلا في الشان الداخلي وانما يدل على نوع من المهادنة للارهاب».

الأمم المتحدة تحث الساسة على الحوار ... وتعتبر الأزمة «تهديداً لبقاء العراق»

عواصم - «وكالات»: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون إنه حث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على إجراء حوار في محاولة لوقف العنف الطائفي الذي اندلع هذا الشهر.

وأضاف إن الحكومات التي تهمل حقوق الإنسان تخلق أرضية خصبة للتطرف والإرهاب.

وقال بان في مؤتمر صحافي في جنيف «أتعشم ان نتمكن من مساعدة الحكومة العراقية قبل كل شيء على إعادة السلام والاستقرار إلى بلادها بالدعم القوي لدول المنطقة والمجتمع الدولي».

من جانبه اعتبر مبعوث الامم المتحدة في العراق متحدثا لفرانس برس امس ان الهجوم الذي يشنه المقاتلون الاسلاميون منذ اسبوع والذي سيطروا خلاله على مناطق واسعة في الشمال يشكل «تهديدا لبقاء» هذا البلد واكبر خطر على سيادته منذ عدة سنوات. وقال نيكولاي ملادينوف متحدثا حول الازمة التي يمر بها العراق «حاليا، انه تهديد لبقاء العراق لكنه يشكل ايضا خطرا جديا على المنطقة».

بارزاني: الأوضاع لن تعود إلى سابق عهدها ... والتقسيم أمر وارد

أربيل - «وكالات»: قال رئيس وزراء إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بالحكم الذاتي ، إنه يعتقد أن العراق قد لا يبقى موحدا.

وأضاف نيجيرفان بارزاني، في مقابلة مع بي بي سي، أنه سيكون من الصعب جدا على العراق العودة إلى الوضع الذي كان موجودا قبل سيطرة جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، على الموصل وتكريت في تقدمهم السريع الأسبوع الماضي، ثم تلعفر الاثنين.

وقال بارزاني إن المناطق السنية شعرت بالإهمال من قبل الحكومة العراقية ذات الأغلبية الشيعية. وإن الحل السياسي هو السبيل الوحيد للمضي قدما.

وأضاف أن تاسيس منطقة سنية تتمتع بالحكم الذاتي قد يكون حلا.

وقال «لندع هذا للمناطق السنية لتقرره، لكنني أعتقد أن هذا النموذج الأمثل لهم جميعا. لكن عليهم أن يتخذوا القرار أولا: ماذا يريدون أن يفعلوا بالضبط. ونعتقد، من وجهة نظرنا، أن وجود منطقة سنية هو أفضل حل، كما هو الوضع لدينا في كردستان».

روسيا تدعو لـ «استجابة موحدة» من مجلس الأمن

نيويورك - «كونا»: اعتبر رئيس مجلس الأمن الدولي السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين انه على المجلس المكون من 15 عضوا ان يعتمد استجابة موحدة حيال الوضع في العراق والفظائع التي ترتكبها الجماعات الإرهابية هناك.

وقال تشوركين في تصريح للصحافيين في وقت متاخر من ليل أمس الاول عقب مشاورات مغلقة اجراها المجلس حول الأوضاع السياسية والإنسانية في اوكرانيا «علينا ان نتطرق الى الامر وإذا كانت هناك نوايا لاثارة القضية أمام المجلس فنحن سنعمل على ذلك».

ودان تشوركين التصريحات التي صدرت مؤخرا من قبل رجال دين تبرر ما يقوم به تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» من اعمال عنف مشيرا إلى ان «الأمر الأكثر اهمية هو ان تكون هناك استجابة موحدة من المجتمع الدولي لمواجهة هذا التحدي غير المسبوق من قبل الإرهابيين».

وكشف عن ان روسيا طلبت عقد جلسة مغلقة يوم 24 يونيو الجاري «للاستماع الى ايجاز تقدمه الأمانة العامة للأمم المتحدة حول التهديدات الإرهابية في سوريا والعراق واليمن وغيرها من الدول» مشيرا إلى أن بعض أعضاء المجلس لديهم «مواقف مختلفة من الإرهابيين بحسب المكان الذي يقاتلون فيه حيث يبدو انهم موافقون عليهم في العراق وغير موافقين في سوريا».

واضاف «الآن نرى ان التحديات تواجه كلا من دمشق وبغداد ومن الواضح ان هناك تدفقا للارهابيين الى الشرق الأوسط ونحن بحاجة لمعالجة جدية لهذه المشكلة ولنرى ما يمكننا القيام به كمجلس أمن ومجتمع دولي حيال هذا التهديد الارهابي لأن الإرهابيين لا يعترفون بالحدود وهم يقاتلون الحكومات».

يذكر ان آخر مرة التأم فيها المجلس لمناقشة الوضع في العراق كانت يوم 12 يونيو الجاري عندما استمع الأعضاء الى ايجاز قدمه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى العراق نيكولاي ملادينوف عبر الاتصال بالفيديو من بغداد وطمأن فيه الى ان العنف في شمال العراق لن يطال بغداد أو المحافظات الأخرى.

لكن منذ ذلك الحين ازداد الوضع الأمني في العراق سوءا ما اضطر الامم المتحدة لنقل بعض موظفيها إلى الأردن. وفي هذا السياق قال مصدر دبلوماسي في المجلس لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان المجلس يرصد التطورات في العراق ولكن لا توجد خطط لعقد اجتماع في هذه المرحلة.

خلفان: المالكي ضيع بلاده... والجماعات الإرهابية أتت بها أمريكا وإيران

دبي - «وكالات»: واصل نائب رئيس الشرطة والأمن العام في إمارة دبي الفريق ضاحي خلفان هجومه على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، متهما إياه بجعل أمور العراق رهن ما تريده إيران وأمريكا.

وقال خلفان في سلسلة تغريدات عبر حسابه على تويتر، إن «نوري جعل أمر العراق العظيم في يدي إيران وأمريكا. أيها الشيعة العراقيون...لا حول ولا قوة لكم أمركم مرهون بأيران وواشنطن».

كما انتقد نية الولايات المتحدة مناقشة الوضع في العراق مع إيران وكيفية التصدي لهجمات «داعش»، قائلا: «أوباما لا يخجل يعلن انه سيلتقي مع مسؤولين ايرانيين لمناقشة الوضع في العراق.. عجيب أين أهل العراق إذن... المالكي مضيع العراق».

وأضاف أن «إيران تريد عراقاً خاضعاً جيبنه لها كما يفعل نوري ولكن بأبى أهل السنة والجماعة إلا أن تكون العزة لله ولرسوله وللمؤمنين».

وفي نفس السياق، غرّد نائب رئيس شرطة دبي، قائلا: «كان العراق لا فيه القاعدة ولا داعش ولا خرابيط كل الإرهابيين جابوهم الأمريكان والايرانيين».

مباحثات «مقتضبة» بين واشنطن وطهران حول الملف... على هامش مفاوضات فيينا النووية

فيينا - «وكالات»: تباحثت الولايات المتحدة مع ايران «باقتضاب» في الازمة التي يشهدها العراق، وذلك على هامش المفاوضات النووية التي استضافتها فيينا الاثنين محذرة من ان حل مشاكل هذا البلد ليس بايدي اي دولة من الخارج.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية ماري هارف الموجودة في العاصمة النمساوية لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاميركية «جرت مباحثات مقتضبة في مجموعة 5+1 «الاثنين» حول العراق، مباحثات جد مقتضبة».

واضافت ان «المستقبل سيحدد ما اذا كنا نريد ان نستمر في الحديث مع ايران بشان العراق».

وكان مسؤول اميركي قال قبيل تصريح هارف، في رسالة عبر البريد الالكتروني ارسلها من العاصمة النمساوية حيث يشارك في المفاوضات، ان «الموضوع تم فعلا بحثه باقتضاب مع ايران على هامش محادثات مجموعة 5+1 في فيينا ، بشكل منفصل عن اجتماعنا الثلاثي الاطراف» الذي ضم الاتحاد الاوروبي.

وذكرت هارف بان الولايات المتحدة وايران لديهما «مصلحة مشتركة» ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» الذي سيطر مقاتلوه الاسبوع الماضي على انحاء واسعة من شمال غرب العراق وباتوا على اعتاب العاصمة بغداد.

لكنها شددت على انه «لا دولة خارجية يمكنها ان تحل مشاكل العراق. نحن بحاجة لتدخل قادة سياسيين عراقيين من مختلف الاتجاهات».

الى ذلك، قال مسؤول اميركي اخر لوكالة فرانس برس انه من المستبعد ان تجري محادثات اخرى في فيينا بين واشنطن وطهران حول الازمة التي يشهدها العراق.

واضاف «نحن منفتحون على ان يكون هناك التزام مع الايرانيين، تماما كما مع اطراف الفيميين آخرين، في ما يتعلق بالتهديد الذي يشكله على العراق تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش»».

وقال المسؤول في الخارجية الاميركية في بيان ان اي محادثات اضافية حول العراق «لن تشمل التنسيق العسكري او استراتيجية حول مستقبل العراق».

واضاف «سنبحث كيف ان تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام يهدد عدة دول في المنطقة بينها ايران وضرورة دعم استراتيجية تشمل كل الاطراف في العراق والامتناع عن اعتماد برنامج طائفي».

ومنذ صباح الاثنين والخارجية الاميركية تؤكد استعداد واشنطن لبحث الملف العراقي في شكل مباشر مع طهران لكن مع استبعادها في الوقت نفسه التعاون العسكري في هذا الاطار.

وليس هناك علاقات دبلوماسية بين واشنطن وطهران منذ 34 عاما، ولكن ثمة تواصل رسمي ومباشر بين البلدين منذ اشهر في اطار المفاوضات حول برنامج ايران النووي.

جون كيري و جواد ظريف في لقاء سابق

..وأوباما يرسل 275 جندياً لحماية المصالح الأمريكية في العراق

واشنطن - «وكالات»: اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما امس الاول ان 275 جنديا اميركيا هم الان بصدد الانتشار في العراق لحماية سفارة الولايات المتحدة في بغداد والمواطنين الامريكيين الموجودين فيها.

وكانت الخارجية اعلنت عن ارسال هذه التعزيزات الامنية الاحد، ولكنها لم تحدد حجمها. كما اعلنت عن تدابير احترازية اخرى تشمل نقل بعض من طاقم السفارة في بغداد الى اماكن اخرى داخل العراق وخارجه، وذلك بسبب «حالة انعدام الاستقرار والعنف في بعض انحاء العراق».

وقال اوباما في رسالة الى قادة الكونغرس «بدأ نحو 275 جنديا الانتشار في العراق لتعزيز امن الموظفين الاميركيين وسفارة الولايات المتحدة في بغداد».

واضاف ان «هذه القوة تم نشرها لحماية المواطنين الاميركيين والمباني الاميركية، اذا لزم الامر، وهي مجهزة للقتال»، مشيرا الى ان هذه القوة ستبقى في العراق «الى ان ينتفي مبرر وجودها على الصعيد الامني».